

231) التعليق على صحيح البخاري - تابع كتاب التوحيد المجلس

الثاني والثلاثون بعد المائة

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد هذا هو المجلس الثاني والثلاثون بعد المئة من مجالس قراءتنا لكتاب الجامع الصحيح الامام ابن عبد الله محمد ابن اسماعيل البخاري رحمه الله تعالى. ونحن في صبيحة الجمعة الخامس والعشرين - [00:00:20](#)

انشاء ربيع الاول عام واحد واربعين واربعمئة والف من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم كنا قد وقفنا في كتاب التوحيد على قوله باب مقلب القلوب. فنبداً على بركة الله تعالى ونسأله جل وعلا ان يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح. امين - [00:00:47](#)

الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. اما بعد فاللهم احفظ لنا شيخنا واغفر له ولوالديه ولنا ولوالدينا والمسلمين اجمعين. باسانيدكم حفظكم الله تعالى الى الامام البخاري. قال - [00:01:10](#)

رحمه الله تعالى باب مقلب القلوب وقول الله تعالى ونقلب افئدتهم وابصارهم. قال حدثني سعيد بن سليمان عن ابن المبارك عن موسى ابن عقبة عن سالم عن عبد الله رضي الله عنه انه قال اكثر ما كان النبي صلى الله - [00:01:30](#)

عليه وسلم يحلف لا ومقلب القلوب مراد الامام البخاري رحمه الله من هذا الباب بيان الجواز الحلف بالله عز وجل وكما مر معنا الحلف ايضا اسمائه وصفاته وافعاله المختصة هنا ومقلب القلوب - [00:01:50](#)

ومقلب القلوب هو قسم بالله عز وجل على وصف فعل من افعاله المختصة به ما هو هذا الفعل انه مقلب القلوب؟ انه سبحانه وتعالى مقلب القلوب. اذا يجوز الحلف هذا مراد البخاري من ايراد هذا الباب تحت كتاب التوحيد - [00:02:15](#)

يجوز الحلف بالذات العلية يجوز الحلف باسمائه الحسنى وصفاته العليا وافعاله المختصة به سبحانه وتعالى وقوله تعالى ونقلب افئدتهم وابصارهم وهذا يبين انه لا احد يستطيع ان يقلب الافئدة والابصار غير الله سبحانه وتعالى - [00:02:40](#)

وتقليبه جل وعلا القلوب من الهداية الى الضلالة او من الضلالة الى الهداية من الراحة والطمأنينة والايمان الى التوتر والى الفرع والكفران من اليقين الى الشك وعلى كل حال فتقلب القلوب احوالها كثيرة. تقلبات القلوب كثيرة - [00:03:08](#)

واما تقلب الابصار فكونها تزيف او لا وكونها تبصر او لا وكونها تكون حادة او هذا كله من تقليب الله عز وجل الافئدة والابصار. واورد رحمه الله تحت هذا من باب حديثا واحدا من طريق شيخه سعيد بن سليمان وهو الظب الواسطي عن ابن المبارك امام خراسان -

[00:03:41](#)

الله ابن المبارك المروزي الخراساني رحمه الله الذي قال عنه الامام احمد جمعت فيه خصال الخير عن موسى ابن عقبة ابن ابي عياش المدني عن سالم ابن عبد الله ابن عمر ابن الخطاب - [00:04:14](#)

القرشي وهو سيد من سادات التابعين. وهو احد الفقهاء السبعة على احد الاقوال في منهم على احد الاقوال الثلاثة في السابع منهم. عن عبد الله يعني والده ابن عمر ابن الخطاب رضي - [00:04:34](#)

الله تعالى عنه الصحابي المعروف وهو من زهاد الصحابة وعبادهم احد الابعاد الاربعة واحد السبعة الكثيرين من رواية الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال اكثر ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يحلف لا ومقلب القلوب - [00:04:54](#)

وسبق ان قلنا ان كلمة لا تأتي عند العرب اما بمعنى النفي. وهو نفي لجملة قيلت نفي لجملة قيلت مثلا الكفار قالوا لا يوجد قيامة.

فقال الله عز وجل لا اقسم بيوم القيامة. اي كلامكم ليس بصواب. وانا اقسم - 00:05:14

يوم القيامة انه يوجد القيام. عندما يقول الكفار انه لا يوجد بحث. فيقول الله عز وجل لا اقسم بيوم القيامة معناه يوجد بحث. عندما يقول الكفار ان هذا البلد بلدنا. وانت - 00:05:44

نخرجك منها او نقتلك فالله يقول لا اقسم بهذا البلاء. اله ليس الامر كما تزعمون. بل الامر ما اخبركم به انا وهو وانت حلم بهذا البلاء. اذا لما يقول لا هذا نفي - 00:06:04

لجملة سابقة قد قيلت ومقلب القلوب اثبات لجملة ها عكس ما قيل سيأتي بعد اليمين القول الثاني وهو مشهور ايضا ان لا ومقلب القلوب كلمة لا خرج مخرجا اه اه مجرى الحديث وليس المقصود به النفي. فهذا كأنه لغو في الكلام - 00:06:24

لكنه ينزه عنه كلام الله وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم. نعم قال رحمه الله باب ان لله مائة اسم الا واحدا. قال ابن عباس ذو الجلال العظمة البر اللطيف. قال حدثنا ابو اليماني قال شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله - 00:06:54

عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان لله تسعة وتسعين اسما مائة الا واحدة من احصاها دخل الجنة احصيناه اي حفظناه. قول البخاري باب ان لله مئة اسم الا واحدة - 00:07:24

هذا ايراده في كتاب التوحيد من جهة ان من تمام التوحيد ان الانسان يعتقد ان لله عز وجل اسماء. وان هذه الاسماء نحن نعلم منها اسم الا واحدة على وجه اليقين. نعلم منها مئة اسم الا واحدة على وجه اليقين - 00:07:44

وان هذه الاسماء وان هذه الاسماء يدعى الله عز وجل بها وتحفظ حفظ الاسماء لاجل ان نعرف الله جل في ان لله واللام في كلمة لله اللام في كلمة لله لام الاختصاص - 00:08:14

ان لله مئة اسم اي على وجه الاختصاص. لا يشاركه فيها احد في معانيها فان قال قائل فالمشاركة اللفظية نقول المشاركة اللفظية لا تعني المشاركة في الكم والكيفية. لانها من باب الالفاظ المتواطئة. فانت تقول - 00:08:44

مثلا ان فلان اسمه اسد. هل معنى انه صار اسد انه صار يمشي على اربعة قوائم هذا لا يقوله عاقل. طيب فلان تقول عنه مثلا ان اسمه انه زيب فلان زياب زيب لما سميته زياب وذيب ما هو معناه انه صار مثل - 00:09:14

الذئب. اذا المشاركة اللفظية في لا تدل على الاتحاد في المسمى. فاذا قلت الله الغفور الرحيم ثم قلت العبد غفور رحيم لا يعني المشاركة اللفظية المساواة في المعنى والكيفية هذه مسألة مهمة لان نقول ان لله مئة اسم لما نقول لله افادنا التخصيص كقوله جل - 00:09:44

وعلا له الاسماء الحسنى. هم. ولله الاسماء الحسنى. وهذه مسألة مهمة شنشن بها اهل البدع هل اسماء الله هي الله او غير الله

فالمعتزلة قالوا نقول اسماء الله غير الله - 00:10:14

وقالوا ما دام انه غير الله فكل شيء غيره مخلوق فدخلوا من هذا الباب على القول بان اسماء الله مخلوقة وهذا الذي حدى بعض الائمة انهم قالوا من قال اسماء الله غير الله فقد كفر - 00:10:44

كما هو المروي عن الامام الشافعي وغيره وبعض الناس يقول ان الاسم هو المسمى الاسم عين المسمى وهذا الذي حدا ببعض اهل الحلول الى القول بالحلول عياذا بالله وهذا كله غلط والصواب ما جاء في الكتاب والسنة - 00:11:03

في الكتاب ولله الاسماء الحسنى لا تأتي بغير ولا عين وفي السنة ان لله تسعة وتسعين اسماء فلا تحشر نفسك فيما يحصرك فيه اهل البدع. اذا قال لك اهل مبتدع اسماء الله غير الله عين الله. قل له لا يا حبيبي في قسم الثلاثي - 00:11:31

في غير وفي عين وفي لا نحن نقول لا اسماء الله لله تعالى اي مختصة به ثابتة له ان لله مئة اسم الا واحدة اسم الا واحدة افاد الحصر - 00:11:57

تسعة وتسعين افاد الحصر. لكن هذا الحصر حصر اضافي وليس حصرا عدديا وهذه المسألة لابد ان ننتبه لها ان هذا الحصر حصر

اضافي وليس حصرا عددي حصر الاضافي انما يضاف على السياق - 00:12:22

والحصر العددي يفيد الاطلاق فانت لو قلت ان عندي تسعة وتسعين دينارا وسكت فهذا حصر عددي فان قلت ان عندي تسعة وتسعين

دينارا في جيبى. هذا حصر اضافي يمكن في بيتك في فلوس تانية - [00:12:50](#)

واضح لما يقول صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في اثنتين ما تجي انت تقول ما يجوز الحسد الا في هذولا هذا غلط لا هذا الحسد مضاف الى اثنتين على وجه الكمال. بدليل انه ذكر اكمل ما يكون - [00:13:18](#)

معناها يمكن ان يوجد الغبطة فيما دون ذلك لكن هذه الغبطة دون ما ذكر فاذا ان لله مئة اسم الا واحدة ليس حصرا عدديا لان الحديث ليس فيه الحصر والقرآن ليس فيه الحصر - [00:13:41](#)

انما فيه الحصر الاضافي انما فيه الحصر الاضافي بدليل ان لله تسعة وتسعين اسما مائة الا واحدة من احصاها دخل الجنة والا فاهل السنة والجماعة مجمعون ان اسماء الله تبارك وتعالى لا يمكن احصاؤها - [00:14:02](#)

لا يمكن الاحاطة بها لماذا لا يمكن الاحاطة بها؟ لان هناك اسماء استأثر الله بها ولم ينزلها ويدل على ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اني اسألك بكل اسم هو لك. هم - [00:14:27](#)

سميت به نفسك او انزلته في كتابك او علمته احدا من خلقك. او استأثرت به في علم الغيب عندك اذا في اسماء ايش؟ مستأثرة وفي حديث الشفاعة قال صلى الله عليه وسلم فاتي فاسجد فيفتح الله علي من المحامد ما لا احسنه الان - [00:14:53](#)

لما قال ما لا احسنه الان معناه انه علم اضافي سيعرف من اسماء الله ما يثني به على الله مما فيه دلالة مما فيها الدلالة على صفات الله فيثني على الله بذلك ما لا يحسنه الان - [00:15:18](#)

وهذه مسألة مهمة ينبغي ان ننتبه لها. اذا ما وجه هذا الحصر؟ هذا اضافي قال الامام البخاري رحمه الله بعض ان لله مئة اسم الا واحد يجب من باب التوحيد ان نعتقد ان اسماء الله كثيرة - [00:15:40](#)

وان نعد منها مئة اسم الا واحدة اي تسعة وتسعين اسما. نعدا ونحفظها هذا مراد البخاري وانه من طيب لو ان انسان لم يحفظ من اسماء الله الا اسما واحدا - [00:16:00](#)

فعرف الله به كان يقول الله ولم يحصل اسماء هذا يعتبر نقضا في التوحيد وليس نقضا للتوحيد لان العوارض على التوحيد منقسم الى قسمين ما هي العوارض على التوحيد؟ اما نواقض واما نواقص - [00:16:17](#)

وهذه العوارض قد تكون من باب المأمورات وقد تكون من باب المنهيات فامثال المأمورات فامثال المأمورات قد تكون من اصول الايمان وقد تكون من واجبات الايمان وقد تكون من كمالات الايمان - [00:16:39](#)

وامثال المنهيات قد تكون من اصول الايمان قد تكون من واجبات الايمان قد تكون من كمالات الايمان فاذا الحصر هنا من حصرها ادرك الايمان الواجب ادرك الايمان الواجب في توحيد الاسماء والصفات - [00:17:02](#)

قال ابن عباس ذو الجلال والعظمة اذا جاء ذو الجلال والاكرام لاحظ الان الجمع بين الاسم وهذه قاعدة ان في القرآن الجمع بين النفي والاثبات او بين الاثبات والنفي - [00:17:26](#)

الجلال والاكرام. الجلال العظمة الاكرام التعاضل اي مكرم عن كل عيب ونقص تقول الله سبحانه وتعالى سبحانه يساوي الاكرام وتعالى يساوي العظمة تقول الله جل وعز جل العظمة وعز عن كل نقص وعين. او عز وجل - [00:17:49](#)

ورد عن السلف جل وعز وورد عن السلف عز وجل لما تقول سبحانه الله وبحمده سبحانه الله يساوي الاكرام وبحمده يساوي الاجلال اذا ذو الجلال ذو العظمة فاذا سمعت فالجلال وما في معناه فانت تتصور الكمالات الوجودية - [00:18:19](#)

واذا سمعت الاكرام وما في معناه فانت تتصور نفي النقائص باي وجه من الوجوه فاذا جمعت بينهما حصل الامر ان اثبات الصفات الوجودية ونفي صفات النقص باي وجه من الوجوب. فصار الموصوف بذات وهو الله - [00:18:45](#)

جل في علاه موصوفا بالكمال فوق الكمال مما لا يمكن ان يتخيل بالخيال ولا ان يدرك بالمقام سبحانه وتعالى لا اله الا هو قال البر اللطيف وهنا لماذا ورد البخاري البرد دون الاسماء الاخرى - [00:19:09](#)

لان هذا تابع لقول ابن عباس ماورده لانه تابع والا ما له وجه بخصوص هنا طيب ذو الجلال ما له ايضا وجه قد يقول قال ذو الجلال وصف فلماذا اورده تحت الاسماء؟ الباب ان لله مئة اسم - [00:19:39](#)

فلماذا اورد ذو الجلال الجواب ليبين الامام البخاري انه ليس المقصود من الحديث الذي يأتي ومن اثباتنا الاسماء مجرد اللفظ المقصود المعاني الدالة على العظمة والبر اللطيف المعاني الدالة على الكمال في الافعال - [00:20:00](#)

والمتعدية في الصفات. ذو الجلال هذا وصف لازم اذا اسماء الله بهذا التنبيه اللطيف من البخاري اسماء الله دلالتة على الصفات تنقسم الى قسمين. اسماء تدل على صفات لازمة لا تتعدى مثل ذو الجلال ذو العظمة - [00:20:27](#)

واسماء تدل على صفات متعدية مثل البر. فان لطيف بعباده. فدل على صفة متعدية اورد رحمه الله تحت هذا الباب حديثا واحدا من طريق شيخ ابو اليمان وهو الحكم ابن نافع البهراني - [00:20:50](#)

قال اخبرنا شعيب وهو ابن ابي حمزة قال حدثني ابو الزناد وهو عبد الله ابن ذكوان المدني عن الاعرج عبدالرحمن ابن مز المختص رواية ابي هريرة الفارسي عن ابي هريرة عبد الرحمن ابن صخر الدوسي رضي الله عنه احفظ الصحابة واعلمهم رواية - [00:21:09](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان لله تسعة وتسعين اسما اين خبر ان ها انتبه الان ان لله تسعة وتسعين اسما مائة الا اين الخبر؟ اي اين اسم ان - [00:21:30](#)

ان اسم ان ان تسعة وتسعين اسما لله فلماذا قدم الخبر على الاسم لافادة الحصر اي انك ان حصرت لله تسعة وتسعين اسما مائة الا واحدة دخلت الجنة اذا هذه فائدة تقديم اسم ان خبر ان على اسم ان. ان لله تسعة وتسعين اسما - [00:21:50](#)

والاسم قلنا مشتق اما من السمو وهو العلو واما من السمة وهي العلامة فاسماء الله جل في علاه دالة عليه ودالة على عظمتة سبحانه وتعالى وعلو مكانته جل في علاه - [00:22:24](#)

قال من احصاها دخل الجنة من احصاها جملة ابتدائية جملة ابتدائية مضافة الى ان لله تسعة وتسعين اسماء كانك تقول ان عندي تسعة وتسعين درهما اعدتها للصدقة وكانك تقول ان من - [00:22:48](#)

ذكر مائة جملة ان من ذكر مائة جملة فقد فاش فلو قال لنا قائل ان في العربية تسعة وتسعين كلمة من احصاها بلغ البلاغة هذا مو معناه انه ما يوجد كلمات بليغة غيره - [00:23:19](#)

لكن المقصود ان هذه اجلها واعظمها واكمله من احصاها دخل الجنة. من من الفاضل عموم وخرج مخرج الشرطية احصاها هذا فعل الشر. اين الجواب الشر؟ دخل الجامع من احصاها دخل الجنة - [00:23:43](#)

طيب قد يأتي السؤال ما معنى احصاها؟ قال البخاري احصيناه حفظناه وكل شيء ايش؟ احصيناه في امام مبين في سورة يس احصيناه في امام مبين حفظناه اذا معنى احصيناه حفظناه - [00:24:10](#)

فالمقصود من هذا الحديث الحث على حفظ اسماء الله عز وجل التسعة وتسعين على الاقل ليحصل لك دخول الجنة وقد ذكر الحافظ ابن حجر في الشرح اربعة معاني الاحصاء وكلها صحيحة وواردة عن السلف. الاول ما ذكره البخاري. وهو احصيناه اي - [00:24:30](#)

حفظنا اذا احصاها حفظها الثاني احصاها علم معناها علم معناها الثالث ذكر الله بها الثالث ذكر الله بها دعا الله بها الرابع عبد الله بمقتضاها عبد الله بمقتضاه وهذه المعاني الاربعة كلها جميل - [00:24:58](#)

فان قال قائل فما تقولون عن حديث الوليد ابن مسلم عن شيوخه انه ذكر هذا الحديث ثم سرد الاسماء كما في الترمذي وفي كتاب ابن منده في كتاب شعب الايمان - [00:25:36](#)

عد هذه الاسماء نقول باتفاق المحدثين عدوا هذه الاسماء انما هو من وضع شيوخ الوليد ابن مسلم فادرجه الوليد بن مسلم فصار عند من جاء بعده على انه تابع للحديث - [00:25:58](#)

وهذا خطأ لان من معاني الاحصاء انك انت ماذا تفعل؟ انك انت تبحث عن اسماء الله عز وجل وقد يسر الله تبارك وتعالى لي بعد النظر في الايات والاحاديث فجمعت اكثر من تسعة وتسعين اسما من - [00:26:19](#)

القرآن والسنة ولعلكم تطلعون عليها والمناسب ان يورد ها هنا نعم اذا كنت بتقول سؤال نعم بالاخلاص الرحمن ما فهمت السؤال سامحني صحيح هذا طيب فهناك لا هذه مسألة ثانية الان - [00:26:42](#)

اذا قلنا ان هذه الاسماء يعني شيخ اسلام يسأل يقول لعله يرد ان يقول قائل اذا قلته ان هذه الاسماء مختصة بالله عز وجل نقول لام

لام الاختصاص مختصة بالله عز وجل - [00:27:39](#)

احنا ما نقول انها يجوز اطلاقها على غير لان اللام العمل اختصاص لكن قلنا ان المشاركة اللفظية لا تدل على المساواة في المعنى هذاك تابع لقولنا هذه اسماء لله هو مختص بها. يجب ان نعتقد هذا الاعتقاد. ان هذه اسماء مختصة بالله - [00:27:59](#)

وان هذه الاسماء لا يجوز اطلاقها على غير الله. ابدأ لا يجوز اطلاقه على غير الله فان قال قائل الان انت تريد هذا السؤال كيف لا يجوز اطلاقه على الله؟ وقد جاء في القرآن ان الله غفور رحيم. وجاء في حق العبد غفور رحيم - [00:28:25](#)

جاء في القرآن الملك القدوس السلام. وجاء في القرآن عن العبد وقال الملك. هذا سؤال يرد فالجواب ان هذا الوارد في القرآن على ظريبن لا ثالث له الاول انه ورد مورد الصفة - [00:28:46](#)

ورد مورد الوصفية ولم يرد مورد الاسمية جيب لي في موضع واحد ان اسم لله اطلق على العبد اسما. ما تستطيع كل الذي جاء في القرآن من الاسماء التي فيها مشابهة لفظية في حق الله لم ترد في حق المخلوق الا على وجه الوصفية - [00:29:09](#)

هذه مسألة مهمة ولذلك لا يجوز التسمي باسماء الله ما يجوز للانسان يقول انا اسمي الملك ما يجوز ما يجوز شرعا لا يجوز ونص لم يأتي نسا لم يأتي بل ان من اهل العلم من ذهب الى ابعد من هذا - [00:29:34](#)

قال لماذا لم يأتي مثلا سؤال؟ لماذا لم يأتي؟ تبت يدا ابي لهب؟ لماذا كناه ولم يذكر اسمه؟ شف هذا السؤال ما قرأ بذهنك وانتم تقررون تبت يدا ابي لهب التكني نوع من الاعتزاز - [00:30:01](#)

نوع من الاكرام قالوا لان الله نزه كتابه عن ذكر اسم معبد لغير الله عبدالعزيز اسمه طيب اذا لا يمكن ان يوجد اسم من اسماء الله جاء في القرآن اطلاقه على غير الله اسما هذا لا وجود له - [00:30:19](#)

غفور رحيم صفة للعبد بالمؤمنين رؤوف رحيم صفة للنبي صلى الله عليه وسلم صح ولا؟ طيب وقال الملك ائتوني به وصف هو مو اسمه الملك هذا لا قبله هذا الوجه الاول. الوجه الثاني - [00:30:39](#)

ان ما جاء من اسماء الله مضافا الى غير الله فانها لم تأتي على الصيغة التي تطلق على الله وهي التعريف قلب فهذا ايضا هذه مفارقة ثانية فلو جاء انسان سمي نفسه رحيم - [00:30:59](#)

خليه يسمي نفسه رحيم الرحيم لا رحيم ما في بأس. سمي نفسه ملك خليه يسمي نفسه ملك ما فيه اشكال مثل الحين لو جانا شخص وقال انا اسمي خالد سمي نفسك خالد يقول انا مسمي نفسي الخالد يقول لا حبيبي - [00:31:22](#)

ما في الخالد احد واضح؟ لابد ان ننتبه فالكلام الايراد صحيح. لكن نقول اسماء الله مختصة به سبحانه وتعالى لا يجوز اطلاقه على غير الله على وجه الاسمية وعلى الصيغة الواردة في - [00:31:42](#)

الايات والاحاديث النبوية مثل هذا الان السيد. انتقد تكتب خطاب وتقول تكتب خطاب وتقول السيد المحترم فلان ما في بأس هذا وصف كقولك جعل ملك رأيت الملك وصف لكن ان يسمي نفسه السيد لا - [00:32:03](#)

يقول له لا اسمح لي فالسيد هو الله واضح؟ السيد هو الله اسمع ومعنى فهذه مفارقة عظيمة ينبغي التنبيه لها. نعم واضح يا شيخ اسلام؟ قول يا عبد الرحمن فيها - [00:32:27](#)

مع بعض يعني يعني مزنة اول ما ننسأه مزنة لو كنا نحقق معناها حفظها لو حفظ القرآن محافظة لا لان هناك من اسماء الله ما ليس في القرآن فليس من حفظ القرآن يكون حافظا لاسماء الله - [00:33:01](#)

تسعة وتسعين لان هناك اسماء ليست واردة في القرآن. نعم. اسماء الله في القرآن كم يقول عبدالرحمن على اختلاف بين اهل العلم. منهم من ذكر ان الاسماء الواردة في القرآن من اهل السنة طبعاً ما نتكلم عن - [00:33:21](#)

من غير اهل السنة من ذكر ان اسماء الله الواردة في القرآن فقط هو اكثر من تسعين اسما لكن لا يصل الى تسعة وتسعين لا يصل ومنهم من ذكر ثمانين. اما ابن حزم فجعل كل شيء اسم لله على كيفه. تفضل يا - [00:33:41](#)

مولانا او مولانا. اي نعم. احسنت. ما في اذا اراد الوصفية فلاحظ اذا اراد الوصفية ما في بأس. تقول هذا مولانا عرفت كما قال النبي صلى الله عليه وسلم فليقل مولاي ومولاتي وفتاي وفتاتي. عرفت؟ لكن ما يجوز ان نقول المولى نريد - [00:34:01](#)

هذا لا يطلق الا على الله. واضح؟ تقول فلان الولي يجوز. لكن تقول فلان الولي اسما لا هذا خاص بالله. هذي واضحة. نحن الان نقول نقول فلان المؤمن وصفا صح؟ المؤمن وصفا لكن يجي يسمى نفسه المؤمن يقول لا اسمح لنا سمي نفسك مؤمن لا تسمي نفسك المؤمن - [00:34:31](#)

المؤمن هو الله. هذه اذا حفظناها ظبطناها سهل علينا الامر. نعم ايه؟ لا ما في شي لقب ما في شي. انما نتكلم عن الاسم. ولذلك قال الله عز وجل وقال الملك انتوني به. ها - [00:35:01](#)

قال الملك ملقب؟ نعم ما في بأس ما في بأس لان العبد الهادي فالهذي صفة للعبد وليس اسم ما في بأس. واضح وهنا وجدت لكم مخرج قد يعجب البعض وقد لا يعجب البعض. اذا كان الانسان اسمه مركب مضاف اضافي - [00:35:21](#)
عبد رسول مثلا عبد حسين عبد القاسم كيف يتخلص من هذا؟ ها بسم الله الله اكبر. لا ما يبي يظيف لانه يقول لك الاضافة لازم موافقة الدولة. موافقة الدولة لازم قضاء - [00:35:51](#)

ازمة من الدولة لازم كذا ويتعب. وجدت لكم مخرج سهل. نونوا العبد واذكروا الاسم اللي بعده. تقول عبد القاسم. واضح؟ هذي سهلة مخرج سهل. حتى وجل لو وجدت واحد اسمه عبد الرسول تقول عبد الرسول - [00:36:11](#)
فهمت؟ لا تضفه ليش؟ حتى لا تقع في اشكالية الاضافة. هذا مخرج لكم انتم. تفضل يا قال رحمه الله باب السؤال باسماء الله تعالى والاستعاذة منها بها. والاستعاذة بها. قال حدثنا عبد العزيز ابن - [00:36:31](#)

عبد الله قال حدثني مالك عن سعيد ابن ابي سعيد المقبوري عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا جاء احدكم فراشه فلينفذه فلينفذه بصفة ثوبه ثلاث مرات. وليقل بسم - [00:36:51](#)
باسمك ربي وضعت جنبي وبك ارفعه ان امسكت نفسي فاغفر لها وان ارسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين. قال تابعه يحيى بشر ابن المفضل عن عبيد الله عن سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه - [00:37:11](#)

عليه وسلم وزاد زهير وابو ضمرة واسماعيل ابن زكريا عن عبيد الله سعيد عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم. ورواه ابن عجمان عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم. تابعه محمد بن - [00:37:31](#)
محمد ابن عبد الرحمن والدراردي واسامة ابن حفص. قوله باب السؤال باسماء الله تعالى والاستعاذة بها آ باب السؤال والاستعاذة هذا من عظيم فقه البخاري لانه لما ذكر ان لله مئة - [00:37:51](#)

مئة اسم الا واحد ذكر ان من تمام التوحيد سؤال الله باسمائه والاستعاذة بالله باسمائه. ومعنى السؤال باسماء الله ان يقول العبد يا غفور اغفر لي. يا رزاق ارزقني يا عليم علمني وهكذا. ومعنى الاستعاذة بالاسم ان ان يأتي العبد - [00:38:11](#)
بالوصف الدال عليه الاسم ثم يستعيز بالله عز وجل متوسلا بهذا المعنى فيقول اعوذ بعزتك. يقول اعوذ بقوتك. اعوذ بقدرتك اعوذ بكلماتك التامة ونحو ذلك. اذا اسماء الله عز وجل - [00:38:41](#)

التعبد لله سبحانه وتعالى بها بعدة امور. اولاً اعتقاد اسميتها لله سبحانه وتعالى سانيا سؤال الله عز وجل بهذا الاسم. نداء الله عز وجل هذا الاسم ثالثا التوسل الى الله عز وجل بهذه الاسماء بظن او بذكر - [00:39:11](#)

ما دل عليه الاسم من الصفة هذا كله من باب التعبد باسماء الله عز وجل وصفاته سبحانه وتعالى. ومعنى الاستعاذة طلب العوت والانسان حينما يطلب العودة من الله سبحانه وتعالى ينبغي عليه ان يقدم بين طلب عوده ان يقدم بين طلب عوده اسماء - [00:39:41](#)

الله وصفاته حتى يكون عوده اقرب الى القبول ولجؤه ادعى عند الله عز وجل لان ينال به المأمول. اورد رحمه الله تحت هذا الباب احاديث كثيرة اولها حديث عبدالعزيز بن عبدالله وهو الاويس المدني - [00:40:06](#)

قال حدثني مالك وهو ابن انس الاصبحي المدني ابو عبدالله امام دار الهجرة الامام العلم الجهد المعروف عن سعيد بن ابي سعيد المقبوري المدني ومرواها اخوة ان سعيد بن ابي سعيد المقبري يروي عن ابي هريرة مباشرة ويروي عن - [00:40:31](#)
بواسطة فلا يشكل عليك ان رأيته يروي مباشرة وان رأيته يروي بواسطة ابيه ما يضر واضح هذا ولا لا قال عن ابي هريرة رضي الله

عنه مر ذكره عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا جاء احدكم الى فراشه فلينفذه - [00:40:57](#)

بصلة ثوبه صنفه الثوب الطرف المبطن منه صنفه الثوب الطرف المبطن الذي يلي الفراش من الداخل فامسك من الطرف الداخلي ثم انفضه او انظر هل فيه شيء بصنفه ثوبه ثلاث مرات او فلينفذه - [00:41:20](#)

بصنفه ثوبه ثلاث مرات طبعاً ذلك لاجله كما ذكر العلماء خشية ان يكون تحت الفراش بين الغطاء وبين الفراش الدواب. هوام حشرات فنفض الثوب ينبغي ان يكون ثلاث مرات قبل النوم - [00:41:46](#)

طيب اذا كان زوجتك قد قامت بهذا قامت هي بهذا الفعل خلاص سقط عنك. واحد منكم يقوم بهذا الامر وليقل باسمك ربي الان تأملوا معي اه سؤال الله عز وجل باسمائه - [00:42:15](#)

ها باسمك ربي فهو بمعنى قول الله عز وجل سبح اسم ربك الاعلى سبحي اسم ربك الاعلى فسبح باسمي ربك العظيم فاذا باسمك ربي هنا الان سؤال الله عز وجل باسمه سبحانه وتعالى وهذا الاسم هو الربوبية - [00:42:35](#)

باسمك ربي وضعت جنبي وبك ارفعه هذا كله الان خبر باسمك ربي وضعت جنبي وبك ارفعه. الان اين الطلب؟ اين الدعاء؟ اين السؤال السؤال ان امسكت نفسه فاغفر له وان ارسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين - [00:43:03](#)

فاذا هذا الحديث دال على سؤال الله عز وجل باسمائه سبحانه وتعالى وهو اسم الرب باسمك ربي كانه يقول انت ربي. وضعت جنبي لك وذكر الاسم انما هو من باب التوسل - [00:43:29](#)

وذكر الاسم انما هو من باب التوسل ثم قال رحمه الله تابعه يحيى والمقصود به يحيى ابن سعيد القطان البصري لانه في طبقة من؟ في طبق عبدالعزيز بن عبدالله وبشر ابن المفضل ايضا في طبقة يحيى المفضل البصري ايضا عن عبيد الله - [00:43:51](#)

وهو عبيد الله بن عبدالله بن عتبة بن مسعود عبيد الله بن عبدالله او عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم العمري. المصغر اسما المكبر وصفا - [00:44:19](#)

قال عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم. وزاد زهير وهذا اسناد اخر الى سعيد المقبري قال وزاد زهير وهو زهير ابن معاوية ابني حجاج بالحاء المهملة زهير بن معاوية بن حديج الكوفي قال وزاد زهير - [00:44:40](#)

وابو ظمرة واسمه انس ابن عياض انس ابن عياض ابن ضمرة ايضا المدني مثل عبد العزيز قال واسماعيل ابن زكريا بالالف وبالمدة. يجوز في اسمه الاثنين. اسماعيل ابن زكريا - [00:45:08](#)

ايضا البغدادي الكوفي وهو معروف لقبه بشقوصة اسماعيل ابن زكريا البغدادي شقوصة عن عبيد الله عن سعيد عن ابيه عن ابي هريرة فالان زاد زهير وابو ضمرة واسماعيل ثلاثة زادوا ذكر اسم ابيه - [00:45:30](#)

وعبد العزيز وايضا يحيى وبشر ابن المفضل ثلاثة لم يذكروا اباه لا يضرنا هذا لماذا لا يضرنا؟ لان سعيدا عنده سماع من ابي هريرة وعنده سماع من ابيه فان ذكره وان لم يذكره لا يضره. لكن اراد البخاري رحمه الله تنبيه على ان المحدثين عندهم حفظ - [00:45:55](#)

يعرفون من ذكر اباه ومن لم يذكر اباه قال ورواه ابن عجلان محمد بن عجلان المدني هذه رواية اخرى الان محمد بن عجلان المدني القرشي عن سعيد عن ابي هريرة يعني كالاول عن النبي صلى الله عليه وسلم تابعه الضمير هنا - [00:46:24](#)

في كلمة تابعه راجع الى ابن عجلان المدني محمد بن عبد الرحمن والدروردي. محمد بن عبد الرحمن المقصود هنا هو محمد بن عبد الرحمن الدارمي والدروردي عبد العزيز الدروردي اسامة بن حفص هؤلاء كلهم تابعوا محمد بن عجلان المدني. نعم - [00:46:45](#)

قال رحمه الله هندسنا مسلم قال حدثنا شعبة عن عبد الملك عن حذيفة انه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اوى الى فراشه قال اللهم باسمك احيا واموت واذا اصبح قال الحمد لله الذي احيانا بعدما اماتنا واليه النشور - [00:47:13](#)

قوله رحمه الله حدثنا مسلم هو ابن ابراهيم مسلم ابن ابراهيم وهو ملقب بالقصاب البصري قال حدثنا شعبة ابن الحجاج امير المؤمنين في الحديث عن عبد الملك وهو ابن عمير عبد الملك ابن عمير - [00:47:38](#)

الكوفي عن ربعي بن حراش بالحاء المهملة ربعي بن حراش الكوفي عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه

وسلم اذا اوى الى فراشه قال اللهم باسمك احيا واموت وهذا ايضا فيه دعاء الله عز وجل باسمه سبحانه - [00:48:02](#)

تعال وهنا قال باسمك ولم يذكر اي اسم من اسماءه؟ فدل على العموم. والقاعدة ان الاسم اذا اضيف دل على العموم كأنه قال اسألك باسمائك كلها لماذا؟ لانه اسم مضاف الى كاف الظمير. اللهم باسمك احيا واموت - [00:48:24](#)

واذا اصبح قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور. ومر معنا الحديث وجه الشاهد من هذا الحديث قوله اللهم بك احيا واموت ففيه دعاء الله عز وجل باسمائه سبحانه وتعالى. نعم - [00:48:46](#)

قال رحمه الله حدثنا سعد بن حفص قال حدثنا شيماء عن منصور عن نبي ابن فراش عن خرشة ابن حري عن ابي ذر رضي الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اخذ مضجعه من الليل قام باسمك نموت ونحيا. اذا استيقظ - [00:49:05](#)

قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور. ثم اورد رحمه الله حديث اخر من طريق شيخ سعد ابن حفص وهو سعد ابن حفص الطلحي الكوفي الطلحي الكوفي. كان يلقب بالظخم - [00:49:25](#)

سعد بن حفص كان يلقب بالظخم قال حدثنا شيبان وهو شيبان ابن عبد الرحمن شيبان ابن عبد الرحمن ابو معاوية البصري الكوفي ابو معاوية البصري الكوفي معروف بالنحو النحوي ليس الى علم النحو - [00:49:47](#)

وانما الى جهة كان في الكوفة يقال لها نحو وقيل النحو نسبة الى فخذ من الافخاذ القحطانية التي سكنت الكوفة والله اعلم قال عن منصور وهو ابن المعتمر عن ربعي ابن حراش مر ذكره عن خرجة ابن الحر - [00:50:10](#)

المدني عن ابي ذر جند ابن عبد الله جندب ابن جنادة الغفاري جندب ابن جنادة الغفار الصحابي المشهور وهو احد الاوائل الذين اسلموا في مكة قديما بل قال جمع من المؤرخين انه اول رجل اسلم من خارج مكة - [00:50:32](#)

اول رجل اسلم من القبائل التي كانت في خارج مكة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اخذ مضجعه من الليل قال باسمك نموت ونحيا هذا اوجه الشاهد باسمك نموت ونحيا ومر معنا الحديث نعم - [00:51:01](#)

نعم من الليل شيء لو لم يأتي في حديث الذكر لا الظابط هو ان هذه الازكار اذكار النوم كلها لا تقال الا في نوم النهار وفيناهو من الليل؟ اما في نوم النهار فلا - [00:51:17](#)

فان قال قائل فانه يعمل فانه يعمل في الليل وينام في النهار كبعض الحراس مثلا هل يقول هذا؟ قال بعض العلماء ان كان نومه معتادا في النهار فلا بأس لانه مثل الليل. اما اذا كان ينام في الليل ثم ينام في النهار فلا يقول في القيلولة - [00:51:37](#)

ماذا؟ لانه لم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم هذه الازكار في القيلولة. هذا هو الضابط لكن ان كان لا ينام في الليل انما ينام بعض الناس عنده عمل طول الليل. اذا جاءت الساعة السادسة نام نهارا فيقول هذه الازكار - [00:52:03](#)

ما في بأس ان شاء الله نعم قال رحمه الله حدثنا كتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن منصور عن سالم عن قرية عن ابن عباس رضي الله عنهما لو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان احداكم اذا اراد ان يأتي اهله فقال بسم الله - [00:52:20](#)

اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقنا. فانه ان يقدر بينهما ولد في ذلك لن يضره شيطان ابدا ثم اورد حديث اخر من طريق شيخه قتيبة ابن سعيد وهو ابن جميل ابن الطريف البغلاني ابو رجا الخولاني - [00:52:44](#)

هذا بلديات يعني لازم تحفظون ها يسمونه عندنا امام قتيبة امام قتيبة الشكل هذا الوحيد من بغلان ما في من المحدثين البغلان الا هذا. ويوجد من طالقان شخص ايضا من اصحاب الكتب الستة من طليقان وهي بعيدة عن البغلان - [00:53:06](#)

واما من بلخ فهم كثر وعلى رأسهم الامام امام الائمة عبد الله بن مبارك المروزي البلخي وقتيبة بن سعيد رحمه الله كان يجلس البخاري اجالا عظيما كان يجلس البخاري جالا عظيما وكان البخاري اذا جاء من بخارى لا يتجاوز الى العراقيين ولا يأتي الى اهل مكة والمدينة الا يمر - [00:53:27](#)

على قتيبة لانه على طريقه قال حدثنا جرير هو ابن عبد الحميد الطلحي الكوفي عن منصور وابن المعتمر الكوفي عن سالم بن ابي الجعد الكوفي عن كريب مولى عبدالله بن عباس المكي - [00:53:54](#)

عن ابن عباس ابي العباس عبد الله ابن عباس رضي الله تعالى عنهما احد العبادة للاربعة واحد السبعة المكثرين من رواية الحديث عن

رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بحر العلم. وحبر الامة - 00:54:13

امتي ترجمان القرآن دايماً اذا جاء ذكر ابن عباس احب اذكر هذه الالفاظ الثلاثة بحر العلم حبر الامة ترجمان القرآن. رضي الله تعالى عنه الذي دعا له النبي صلى الله عليه وسلم فقال اللهم علمه الكتاب - 00:54:31

صح؟ طيب واللهم علمه التأويل ها لا اقول رواية اللهم علمه التأويل ضعيفة احفظوها ضعيفة ظعفها شيخ الاسلام ابن تيمية يكفيكم هذا ها اما الرواية المحفوظة اللهم علمه الكتاب وفقهه في الدين. هذه الرواية المحفوظة - 00:54:50

لكن اهل التأويل يحبون دائماً وينشرون كلمة اللهم علمه التحويل طيب يقول ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احدكم اذا اراد ان يأتي له فقال بسم الله - 00:55:16

ها الان هنا سؤال الله باسمه هذا معناه قول البخاري باب السؤال باسماء الله. بسم الله اللهم جنبني الشيطان وجنب الشيطان ما رزقنا اذا الباء هذا ايش نسميه؟ باء التوسع - 00:55:29

باء الطلبية نعم يعني هو جار مجرور وجار مجنون لابد له من متعلق صح؟ متعلق بماذا متعلق بالله هم وتعلق بالله هم او يا الله باسمك. نعم قال رحمه الله حدثنا عبد الله ابن مسمة قال حدثنا فضيل عن منشور عن ابراهيم عن همام علي بن حاتم سألت النبي -

00:55:47

صلى الله عليه وسلم قلت ارسل كلابي المعلمة قال اذا ارسلت كلابك المعلمة وذكرت اسم الله فامسكن فكن واذا رميت بالمعراج فحزق فكن ثم اورد رحمه الله حديث اخر من طريق شيخه عبدالله بن مسلمة بن قعنب القعني - 00:56:20

وهو اكثر شيخ روى عنه الامام ابو داود سبحان الله كل شيخ ها احد المحدثين مختص به فالامام ابو داود اكثر من روى عنه في سننه هو عبد الله ابن مسلمة ابن قعنب القعدي - 00:56:46

قال حدثنا فضيل وهو فضيل آآ ويقال له الفضيل ابن عياض الامام الزاهد المعروف الفضيل بن عياض الامام الزاهد المعروف يكنى بابي علي يكلى بابي علي وهو قرين الامام ابن المبارك - 00:57:05

لكن ابن المبارك مشهور بالزهد مع غناه وفضيل مشهور بالزهد مع فقره وفضيل معروف بعبادته وعبدالله بن مبارك معروف بعبادته وجهاده وفضيل معروف بنشر العلم وابن المبارك معروف بنشر العلم والفقه - 00:57:28

وزاد ابن مبارك على فضيل باشيء واشياء وكلاهما مروزيان خراسيان خراسانيان ها فضيل بن عياض خراساني كعبدالله بن مبارك خرنسالة واما الرواية التي اشتهر بين الناس ان الفضيل كتب الى ابن مبارك ها - 00:57:51

ان ابن مبارك كتب الى الفضيلة يا عابد الحرمين لو ابصرتنا لعلمت انك في العبادة تلعب فهذه رواية لا تثبت لا سنداً عن ابن المبارك ولا معنى. الامام المبارك اجل من ان يسمى اشتغال الفضيل بالعبادة يسميه - 00:58:15

لأعبا فتنبهوا الى هذه الروايات التي مدخولة على الامة العابد على الخير والعالم على خير والمجاهد في سبيل الله على خير. قال رحمه الله عن منصور مر ذكره عن ابراهيم هنا في هذه الطبقة ابراهيم هو ابن يزيد - 00:58:34

ابراهيم ابن يزيد ابن قيس النخعي عن همام وهمام هنا في هذه الطبقة هو همام ابن الحارس النخعي ايضاً همام ابن حارث النخعي عن عدي بن حاتم الطائي رضي الله تعالى عنه صحابي - 00:58:57

قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم قلت ارسل كلابي المعلمة. قال اذا ارسلت كلابك المعلم وذكرت اسم الله فامسكنا فكل هذا هو الشايب. الشاهد ذكرت اسم الله دل على ان اسم الله ثم تقول بسم - 00:59:17

انه ذكر وانه عبادته وانه طاعة. نعم. قال رحمه الله وحدثنا يوسف بن موسى قال حدثنا البخاري الاحمق قال سمعت هشام ابن عروة يحدث عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها - 00:59:37

قالت قالوا يا رسول الله ان هنا اقواماً حديثاً عهدهم بشرك يأتون بنقمان لا ندري يذكرون اسم الله عليها ام لا؟ قال اذكروا وانتم اذكروا انتم اسم الله وكلوا تابعوا محمد ابن عبد الرحمن - 00:59:57

اسامة بن حفص قوله رحمه الله حدثنا يوسف بن موسى وهو الهاوازي الكوفي قال حدثنا ابو خالد الاحمر واسمه سليمان ابن حيان

الازدي. سليمان ابن حيان الازدي وفي الجعفري قال سمعت هشام ابن عروة ابن الزبير ابن العوام وهشام ابن عروة - [01:00:17](#) من الرواة المشهورين عن ابيه عروة قال يحدث عن ابيه عن عائشة عروة ابن الزبير ابن وهو تابعي معروف من سادات التابعين قيل انه احد الفقهاء السبعة على اختلاف في - [01:00:47](#)

منهم عن عائشة ام المؤمنين ام عبدالله الصديقة بنت الصديق رضي الله تعالى عنها افقه نساء العالمين. واحفظهن رواية ودراية. بل كانت رضي الله تعالى عنها عالمة بالشعر. عالمة بالطب - [01:01:07](#)

عالمة بالاخبار كابيها عالمة بالانساب كابيها. قالت قالوا يا رسول الله ان هنا اقواما تنعاهم بشرك يأتوننا بلحمار لا ندري يذكرون اسم الله عليها ام لا؟ تعرفون الناس اللي اسلموا لتوهم - [01:01:37](#)

قد تكون بعض الالفاظ عندهم الى الان ما تعلموها. او تعلموها وينسونها لانهم ما تمرسوا بها. فيحتاجون الى حتى يتبرسوا بها. فهم حديث عهدهم بشرك. اسلموا لتوهم. يأتون بلحمان لا ندري يذكرون اسم الله عليها - [01:01:57](#)

ام لا؟ فقال صلى الله عليه وسلم اذكروا انتم اسم الله وكلوا. فوجه الشاهد اذكروا اسم الله فذكر اسم الله عز وجل على البهيمة هو من باب التعبد لله سبحانه وتعالى. من باب التعبد - [01:02:17](#)

لله جل وعلا. محل للبهيمة. فان لم يذكر اسم الله على البهيمة وذبح فانها لا تحل. لقوله جل وعلا ولا مما لم يذكر اسم الله عليه. وهنا عندنا امران لا يجوز اكلهما. من البهايم. ما اهل لغير الله - [01:02:37](#)

لا يجوز اكله. وما لم يذكر اسم الله لا يجوز اكله. طيب فبين نسي ذكر اسم الله؟ ان نسي فالصحيح من اقوال اهل العلم ان البهيمة حلال. ولذلك هنا النبي صلى الله عليه وسلم ما قيل له لا ندري يذكرون اسم الله - [01:02:57](#)

عليها ام لا ندري اما شك منا واما نسيان منه. فحل النبي صلى الله عليه وسلم البهيمة مع علمه بشك منا او ما علمه بالنسيانين. فقال اذكروا انتم اسم الله. فان قال قائل - [01:03:17](#)

فكيف قال لعلي فاذا ذكرت اسم الله فكأن وان لم تذكر اسم الله فلا تأكل. نقول ذاك الصيد والصيد يحتاج الى امرين احدهما ذكر اسم الله عند ارسال الكلب. والثاني ان يكون الكلب او - [01:03:37](#)

قيود او الصيود معلما للصيود. وهذا هو الصحيح من اقوال اهل العلم لا يقاس بهائم الانعام التي تحل بالذبح على الصيود آآ التي لا تحل الا بذكر اسم الله والمعلم للصيود. نعم. تفضل يا اسلام - [01:03:57](#)

نعم الحكم سائر في بلاد اهل الكتاب اذا كنا نعلم ان اهل الكتاب يسمون الله بسم الله ويذبحون مثل اليهود الان اليهودي للان يسموه وبعض النصارى مثل الميرمونت مثلا طوائف من النصارى هم كثر يسمون فاذا - [01:04:27](#)

شكنا هل يسمون او لا يسمون نسمي نحن ونأكل. في بهائم الانعام. لكن اذا غلب على ظننا انهم لا يسمون علمانيين مثلا. ينتسب الى النصرانية هو علماني. لا نأكل. واضح؟ نعم. اذا غلب على ظننا - [01:04:47](#)

انه يذكر اسم المسيح لا نأكل. لا يجوز اكله. المسلم لو سمى لو ذبح باسم مخلوق. هل يجوز كذلك نصراني. اذا غلب على ظنك او تيقنت انه سمى وذبح باسم غير - [01:05:07](#)

افاض من وما اهل لغير الله. لا يجوز ان تأكل. لا التحري مطلوب في الشك والوهم اليوم تفضل لا اذا ما دام احنا في بلاد اسلامية فمثلا لو في المسلخ يوجد هناك نصارى - [01:05:27](#)

فنحن نعلم علم اليقين ان هؤلاء عليهم مراقبين عليهم مسؤولين فهم يذكرون اسم الله فلا نترك الاصل اللي عندنا بمجرد الوهم الذي قد لكن لو ذبح في بلاد اه غير النصارى فشهادة المسلمين لنا كافية - [01:05:57](#)

شهادة المسلمين لانها كافية. نعم قال رحمه الله حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا هشام عن قتادة. انس رضي الله عنه قال ضحى النبي صلى الله عليه بتبشين يسمي ويكذب - [01:06:16](#)

ثم اورد رحمه الله حديثا اخر فيه الدلالة على دعاء الله عز وجل وذكره باسمه سبحانه اورده من طريق شيخه حفص بن عمر وهو حفص بن عمر بن الحارث حفص بن عمر بن الحارث النمري البصري - [01:06:34](#)

قال حدثنا هشام هشام في هذه الطبقة ليس هو هشام الاول وانما هذا هشام ابن ابي عبد الله دستوائي هشام ابن ابي عبد الله الدستوائي عن قتادة ابن دعامة السدسي البصري راوية انس عن انس ابن مالك - [01:06:54](#)

الانصار المدني النجاري البصري رضي الله عنه خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم واحد السبعة المكثرين من رواية الحديث قال ضحى النبي صلى الله عليه بها كبشين يسمي وبكبر - [01:07:15](#)

يسمي هذا هو الشاهد انه يدعو الله عز وجل يقول بسم الله. نعم قال رحمه الله حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن الاسد ابن قيس عن جندب انه شهد النبي صلى الله عليه - [01:07:32](#)

يوم النهر صلى ثم خطب فقال من ذبح قبل ان يصلي مكانها اخرى. من لم يذبح فليذبح بسم الله الشاهد من هذا الحديث فليذبح بسم الله. فدل على ان اسم الله هو دعاء الله عز وجل به باسمائه سبحانه وتعالى - [01:07:50](#)

وان الذبائح تحل اذا ذكر اسم الله عليها اورد هذا ايضا من طريق شيخ حفص ابن عمر مر ذكره قال حدثنا الشعبي مر ذكره عن الاسود ابن العبد يا الكوفي عن جندب ابن عبد الله - [01:08:11](#)

جند ابن عبد الله البجلي انه شهد النبي صلى الله عليه وسلم معناها انه رأى هذه الواقعة بنفسه رأى هذه الواقعة بنفسه يقول يوم النحر صلى ثم خطأ بتنصيب على تقديم الصلاة على الخطبة - [01:08:31](#)

ثم قال من ذبح قبل ان يصلي فليذبح مكانة اخرى من لم يذبح فليذبح بسم الله. نعم قال رحمه الله حدثنا ابو نعيم قال حدثنا عن عبد الله ابن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال قال النبي - [01:08:50](#)

صلى الله عليه وسلم لا تحلفوا بابائكم. ومن كان حالفا فليحلف بالله. ثم ختم هذا الباب حديث من طريق شيخ ابو نعيم والفضل ابن دكين البصري الفضل ابن دكين البصري. قال حدثنا ورقاء وهو ورقاء ابن عمر. ورقاء ابن عمر - [01:09:07](#)

ان يشكري وهو ايضا كوفي كوفي واصله من مروة قال حدثنا عن عبد الله بن دينار وهو عبد الله ابن دينار المكي عن ابن عمر مر ذكره. قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تحلفوا بابائكم - [01:09:30](#)

ومن كان حالفا فليحلف بالله واجي الشاهد من هذا الحديث ان الحلف بالله سبحانه وتعالى هو من باب ايش من باب ذكر اسم الله عز وجل. السؤال باسماء الله تعالى. نعم - [01:09:53](#)

قال رحمه الله باب ما يظهر في الزات والنعوت واسامي الله. وقال خبيب وذلك في ذات الاله باسمه تعالى. قال حدثنا قال اخبر ابن ابي سفيان ابن اشيد ابن جارية حليف لبني - [01:10:14](#)

وكان من اصحابه هو ابي هريرة رضي الله عنه ان ابا هريرة رضي الله عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة منهم الانصاري. فاخبرني عبيد الله ابن عياض ان ابنة الحاج اخبرته انهم حين اجتمعوا الشعار منها موسى - [01:10:34](#)

شعر منها موسى يستحل بها فلما خرجوا من الحرم يقتلوه قال خبيب فالانصاري ولست ابالي حين اقتل مسلما على اي شق كان لله نصره. وذلك في ذات الاله وان يشاء يبارك على - [01:10:54](#)

اوصاني شيء ممزق فقتله ابن الحارث فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه خبرهم يوم اصابوا. قوله باب ما يذكر وفي الذات والنعوت واسامي الله عز وجل هذه اشارة من البخاري رحمه الله انه يجوز ان يقال ان الله له ذات - [01:11:13](#)

كيف لا وما لا ذات له لا وجود له وقد اخطأ ابن حزم حيث زعم انه لا يجوز ان يقال ان الله له ذات. واخطأ حين زعم انه لا يجوز ان يقال - [01:11:35](#)

ان الله له صفات بالذات هو اصل الشيء وشخصه وعينه وما لا شخص له ولا عين لا وجود له فالذات يقابلها الصفات والصفات قائمة بالذات فالصفات لا تقوم بنفسها الصفات لا تقوم بنفسها - [01:11:54](#)

والصفات قائمة بالذات فان قال قائل فان الله عز وجل يقلب بعض الصفات وبعض الافعال الى الزوات. يقول الله قادر على كل شيء فاذا قلب الوصف او قلب الفعل الى ذات فصار له ذات ثم تلك الذات توصف بصفات - [01:12:25](#)

فما خرج عن اصل قولنا ان الصفات تقوم بالزواج فاذا قلب الله عز وجل صلاتك التي صليتها الى ذات اذا قلب الله اعمالك التي عملتها

الى ذات يأتي في الحديث انا عمك الصالح. ها؟ فوصفت تلك الذات بالصالح - [01:12:52](#)

فما في اشكال. هذا امر وارد والنعوت معناه الصفات. اذا الله جل وعلا يذكر بان له الذات العلية. ويذكر بان له الصفات العلية النعوت جمع نعت وهو الوصف والصفة واسامي الله عز وجل. اذا نثبت من التوحيد في باب الاسماء والصفات ان نثبت هذه الامور الثلاث -

[01:13:16](#)

ان الله له ذات وان الله له صفات وان الله له اسماء فاذا قلنا الله له ذلك فلا بد ان تعتقد ان الذات العلية ليست في المخلوقات ها

الوجودية لان المخلوقات الوجودية حادثة بعد ان لم تكن - [01:13:47](#)

ولذلك الله سبحانه وتعالى لما ذكر خلق السماوات والارض حتى لا يظن ظان انه فيها قال مباشرة خلق السماوات والارض في ستة

ايام ثم استوى على العرش مباشرة فهو فوق المخلوقات لان العرش - [01:14:09](#)

اعلى المخلوقات والذات العليم فوق المخلوقات. لا بد ان نعتقد هذا الاعتقاد جزم لانه عباذا بالله اذا لم نعتقد هذا الاعتقاد فيلزم من

ذلك لازمان فاسدان اما ان يقال ان المخلوقات في الذات العلية - [01:14:29](#)

فتكون في الذات العلية النجاسات والقاذورات. تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا او نقول ان الذات العلية صارت في المخلوقات السفلية

او في المخلوقات الحادثة الكونية فاصبح المخلوق المحدث ها الذات العلية فيها. تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا - [01:14:52](#)

فتبين انه لابد ان يعتقد المسلم ان الله فوق مخلوقاته وكما قال ابن المبارك بان اي عالم سبحانه وتعالى عن خلقه جل في علاه فهو

عالم عن خلقه فوق خلقه - [01:15:16](#)

قال يخافون ربهم من فوقي يخافون ربهم من فوقهم امنتم من في السماء في العلو لابد ان يعتقد المسلم جزما ان الله له ذات ليست

ذات خيالية كما يظنه الملاحدة - [01:15:34](#)

يقولون الله ليس له وجود وانما انتم تخيلتم الذات وقتلتم هناك اله وهذا الذي حدا بالحلول واهل الاتحاد واهل وحدة الوجود يقولون

ان الله موجود في الذات في التصور الكيفي - [01:15:54](#)

ولا يثبتون لله وجودا حقيقيا اما اهل السنة يقولون الله له وجود حقيقي تليق بجماله وكماله سبحانه وتعالى فوجوده ازلي ابدى اما

المخلوقات وجودها حادثة بعد ان لم تكن فاذا لابد للمسلم اذا اراد التوحيد في باب الاسماء والصفات ان يثبت له ذاتا. وان يقول كما

قال الله عن ذاته ليس كمثل - [01:16:15](#)

لي شيء ليس كذاته شيء. مثل هنا بمعنى العين. بمعنى الشخص وبمعنى الذات ليس كمثله شيء ليس كذاته شيء ليس كمثله شيء ليس

كعينه شيء. ليس كشخصه شيء وله النعوت - [01:16:46](#)

وليس كنعوته نعت. ولهذا قال جل وعلا ولم يكن له كفوا احد والكفو انما يتصور في الاوصاف وسام الله عز وجل على ما يليق بجلاله

سبحانه سم حتى لا يكون هذا الباب خلوا من الدليل قال وقال خبيب وذلك في ذات الاله - [01:17:07](#)

ها؟ اذا كلمة الذات واردة واردة في الكتاب وواردة في السنة اما في الكتاب فقول الله جل وعلا تبارك اسم ربك ذو الجلال والاکرام

تبارك اسم ربك ذي الجلال والاکرام. ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاکرام. فذو - [01:17:33](#)

هو بمعنى الذات لكن الفرق بين ذو وذات ان الذات مؤنثة اللفظ الذات مؤنثة اللفظ وذو مذكر اللفظ فاذا جردت الذات فانها تقول ذات

واذا اظيفت الذات فانت تقول ذو وذاء وذهب وذو هذا هو الذوق - [01:17:55](#)

المشار اليه ولهذا يقول العقلاء والعجب ان هذا مما اطبق عليه المناطق والفلاسفة ان من علامات الوجود كونه يشار اليه بالوجود من

علامات الوجود كونه يشار اليه بالوجود. وما لا يشار اليه ليس بموجود - [01:18:25](#)

ثم يأتون ويقولون الله لا يقال له اين؟ اذن معناها ليس بموجب لابد للمسلم ان يعتقد ان الله عز وجل له ذات وهذه الذات فوق

المخلوقات وذلك في ذات الاله - [01:18:48](#)

فالله له ذات عليا سبحانه وتعالى قال فذكر الذات باسمه تعالى. ها باسم الاله فذكر الذات باسمه تعالى. طيب قد يقول قائل لماذا لم

يذكر ما يدل على النعوت لانه اذا دل - [01:19:06](#)

اللفظ اه على الذات فما من ذات الا وله صفات ما يحتاج هذه مسألة مسلمة اذا القرآن فيه ذو وذية وهذا هو معنى الذات وفي السنة جاءت احاديث كثيرة تدل على كلمة الذات. مثل قول خبيب وذلك في ذات - [01:19:26](#)

وان يشاء يبارك على ايش؟ اوصال شلم ممزح. وما جاء في قول ابي الانبياء ابراهيم عليه السلام. قال فانه كذب ثلاث كذبات في ذات الله. ها في ذات الله اي لاجل شخص الرب لاجل عين الرب تبارك لاجل ذات الرب تبارك وتعالى. فجاء - [01:19:50](#)

الذات في السنة في ذات الله ما في اي اشكال. اورد رحمه الله تحت هذا الباب حديثا واحدا من طريق ابو اليمان مر ذكره قال اخبرني شعيب مر ذكره عن الزهري محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب الزهري كنيته بكر المدني - [01:20:20](#)

قال اخبرني عمرو بن ابي سفيان عمرو بن ابي سفيان ابن اسيد ابن جارية الثقفي المدني ولبنى زهرة وكان من اصحاب ابي هريرة رضي الله عنه. قوله وكان من اصحاب هريرة هذا من كلام اما من كلام - [01:20:40](#)

الامام البخاري واما من كلام الزهري. واما من كلام الزهري. شف ايش قال العيني او الحافظ ما عندكم الفتحة؟ ها وكان حليفا هذا كلام من؟ حليف لبني زهرة ان ابا هريرة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة منهم خبيب الانصاري فذكر القصة وقد مر معنا القصة وجه الشاهد فيه وذلك في ذاك - [01:21:00](#)

اله هذا هو وجه الشهر. اطلاق اسم ذات الله. فان قال قائل ان هذا اللفظ اطلقه ذاك الصحابي. وهو خبيب ابن عدي رضي الله عنه الانصاري. فكيف به هذا لا هو قرآن وله حديث. قلنا اطلقه ذاك ذاك الصحابي في حياة النبي صلى الله عليه وسلم. والنبي صلى الله - [01:21:30](#)

الله عليه وسلم علم به فلم ينكره فاصبح سنة تقريرية قولية. ما ليس لاحد ان اه ينكر علينا. نعم. ما ذكره طيب ماشي. نعم. تفضل. قال رحم الله قول الله تعالى ويحذركم الله نفسه - [01:22:00](#)

وقوله جل ذكره تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسي. قال حدثنا عمر ابن خس ابن قال حدثنا ابي قال حدثنا عن شهيدنا عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما من احد اغير من الله من اجل ذلك حرم - [01:22:30](#)

الفواحش وما احد احب اليه مدحه من الله. يعني قوله باب قول الله تعالى ويحذركم الله نفسه اراد البخاري رحمه الله اثبات ان الله عز وجل له نفس نفس بسكون الفاء - [01:22:50](#)

بخلاف النفس النفس بفتح الفاء معناه شيء اخر. اما النفس فمعناه الذات فالله جل وعلا له نفسه. بمعنى الذات العلية. وهو يدل على معنى الوصفي يدل على معنى وصفي ايضا. اذا نفس نستفيد منه فائدتان - [01:23:10](#)

الاول انه يدل على اثبات الذات لله عز وجل. والثاني انه يدل على معنى وصفي اخر قائم بالذات. وقد زعم بعض الناس ان النفس بمعنى الذات فقط وانكروا الثاني. وزعم بعضهم ان النفس معنى قائم وانكر الاول. والصواب - [01:23:40](#)

ان كلمة النفس المضافة الى الله جل وعلا دالة على المعنيين. فالنفس الله نفسه ونفسك. لاحظ الان قال ويحذركم الله نفسه ولا اعلم ما في نفسك فانت تتأكد ان قوله يحذركم الله نفسه المقصود به الذات. ولما - [01:24:10](#)

قال لا اعلم ما في نفسك تعلم علم اليقين بدلالة السياق ان المقصود معنى قائم بالذات. فدل ان كلمة النفس له معنى مدلولان. واضح هذا ولا لا؟ وهذا مر معنا ان اسماء الله وصفاته قد تدل على اكثر من معنى - [01:24:40](#)

فمثلا لو قال لنا قائل يد الله نقول صفة من صفات الذات فان قال يد الله جوده قلنا هذا قائم باليد باسطتان معنى قائم بالصفة. اذا ثبتت الصفة ونثبت مدلول الصفة - [01:25:00](#)

نفس الزات والنفس معنى قائم بالذات. فمعنى ما في نفسك مثل قوله صلى الله عليه وسلم عن ربي عز وجل كما سيأتي لما قال آ فان ذكرني في نفسي. اذا ثبت لله - [01:25:20](#)

ذات بدلالة قوله جل ويحذركم الله نفسه اي ذاته. ونثبت لله عز وجل معنى قائما بدلالة النفس وهو اه قائم بالذات العلية فكما قال عيسى عليه السلام تعلموا ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك. اذا الله جل وعلا له ذاك وله صفة نفسية قائمة به سبحانه - [01:25:40](#)

اورد رحمه الله تحت هذا الباب حديثين او ثلاثة الاول من طريق شيخه عمر ابن حفص ابن غياث الكوفي قال انا ابي قال حدثني

الاعمى سليمان ابن مهران الكاهلي الكوفي عن شقيق ابن آآ سلمة المرادي الكوفي - [01:26:10](#)

عن عبدالله اي ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من احد اغير من الله له در البخاري قد يقول قائل ما علاقة هذا الحديث بالباب؟ لان احد ما من احد من هذه لفظة - [01:26:30](#)

لا تطلق الا على الذات. ها لفظة من احد لا تطلق الا على الذات فكأن المعنى لا شخص اغير من الله. وهذا جاء منطوقا في بعض الروايات لا شخص اغير من الله - [01:26:50](#)

اذا من احد اي من ذات. كيف نفس من احد من ذات؟ ما من احد ما من ذات. ها اذا لما قال ما من احد ما من ذات علمنا اثبات الذات لله عز وجل اغير من الله. وقد جاء في رواية قلنا ايش - [01:27:10](#)

لا شخص اي لا ذاته اغير من الله. تأملوا هذا الفقه العظيم والغيرة بفتح الغاء الغين الغيرة صفة قائمة في الذات واضح؟ فلاحظ الان الحديث في اثبات الذات واثبات صفة قائمة بالذات فصار بمعنى الاليتين - [01:27:30](#)

الله نفسه اي ذاته ولا لما في نفسك صفة قائمة في الذات من اجل ذلك حرم الفواحش. وما احد ها ايضا بمعنى شخص بمعنى ذات. ها واضح؟ نص صريح احب اليه المدح من الله. نعم - [01:28:00](#)

قال رحمه الله حدثنا عدنان قال عن ابي حمزة عن الاعمش الذي صالح رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لما خلق الله الخلق كتب في كتابه هو يكشف على نفسه وهو وضع عنده على العرش. رحمتي - [01:28:25](#)

تضرب غضبي. الله اكبر الله اكبر ثم اورد رحمه الله حديث اخر تحت هذا الباب عن طريق شيخه عبدان وهو محمد ابن جبلة ابن ابي رواد المروزي محمد ابن جبلة ابن ابي رواد المروزي عن ابي حمزة محمد ابن ميمون السكري المروزي ايضا - [01:28:45](#)

عن الاعمش مر ذكره عن ابي صالح ذكوان السماء. ذكوان السماء عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لما خلق الله الخلق كتب في كتابه وهو - [01:29:10](#)

على نفسه ها هذا هو وجه الشاهد يكتب على نفسه. نفسنا بمعنى الذات قد استشكل بعض الشراح انه هل النفس بمعنى الذات او النفس صفة تقوم ذهب هكذا وقوم ذهب هكذا. الصواب ما قاله الائمة - [01:29:28](#)

مثل الامام ابن خزيمة مثل الامام الداربي انا ثبتت لله النفس بمعنى الذات وثبتت لله النفس صفة قائمة بالذات لا تنسوا هذا. فاذا رأيت في بعض النصوص ان النفس دالة على الذات لا تنفي الثاني. واذا رأيت في بعض النصوص ان النفس صفة قائمة بالذات - [01:29:51](#)

في الاول واضح هذا فهنا في الحديث قال في الحديث وهو يكتب على نفسه على ذاته وهو وضع عنده. الشاهد فيه يكتب على نفسه. نعم قال حدثنا عمر بن الخطاب قال حدثنا ابي قال حدثنا اعبش قال سمعت ابا صالح عليه هريرة رضي الله عنه انه قال قال

النبي صلى الله عليه وسلم - [01:30:11](#)

يقول الله تعالى انا عند الظن عبدي بي. وانا معه اذا ذكرا وان ذكرني فان ذكرني في نفسي ذكرته في نفسي. من ذكرني في الا ان ذكرته في ملأ خير منكم وان تقرب الي بشير تقربت اليه ذراعا وتقرب الي ذراعا تقربت اليه باعا ومن اتاني - [01:30:38](#)

هذا الحديث اورده من طريق شيخ ففي عمر ابن حفص ابن غياث ومر ذكره عن ابيه مر ذكره حفص بن غياث قال حديث الاعمش مر ذكره ابو صالح عن ابي هريرة مر ذكرهم. والشاهد في الحديث حديث مر معنا كثيرا قول الله - [01:30:58](#)

عز وجل وهذا حديث قدسي واصح ما قلنا وقاله العلماء قلنا اقتدينا بهم ان الفرق بين الاحاديث القدسية والقرآن ان الكل كلام الله الا ان الفرق ان الاحاديث القدسية لا يتعبد الله بتلاوتها - [01:31:18](#)

والقرآن يتعبد الله بتلاوته الاحاديث القدسية لفظا ومعنى من الله. والقرآن لفظا ومعنى من الله الاحاديث القدسية غير متحدا بها.

القرآن متحدا به هذي من الفروقات يقول الله عز وجل انا عند ظن عبدي بي - [01:31:40](#)

الان اولا كلمة انا دالة على الذات وما ليس له ذات لا يقول انا هذه قاعدة احفظها اضرب لك مثال هل العلم يستطيع ان يقول انا؟

ممتاز. هل القدرة تستطيع ان تقول انا؟ لا - [01:32:04](#)

هل البياض الموجود هو وصف قائم بالذوات يستطيع يقول انا لا لماذا؟ لان كلمة انا مختص بالذات واضح هذه مسألة؟ هذا وجه الاول

الوجه الثاني انا عند ظن عبدي بي وانا معه اذا ذكرني فان ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي - [01:32:25](#)

في اثبات صفة قائمة في الذات لان كلمة فان ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي ها بمعنى لم يسمعه من حولي ذكرت في نفسي لم يسمعوا من حولي فكلمة في نفسي في اثبات صفة قائمة بالذات - [01:32:51](#)

فثبتت صفة النفس بمعنى الذات وثبتت صفة النفس وصفا قائما بالذات وهنا الحديث يفسر معنى النفس كما في اية عيسى عليه السلام تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك - [01:33:18](#)

اي تعلموا ما اخفيته في نفسك ولا نعلم ما اخفيته في نفسك وانت تعلم ما اخفيناه في نفوسنا اعظم من علمنا بنفوسنا قال ذكرته في نفسي. هذا وصف قائم بالنفس بالذات العلية. نعم. قال رحمه الله. هنا طبعاً - [01:33:37](#)

حديث وهذه مسألة مهمة قوله وان ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير منه هم الملائكة ما في شك ان الملائكة خير من ملأنا وان تقرب الشبراني تقربت اليه ذراعاً - [01:34:07](#)

وان تقرب الي ذراعاً تقربت اليه باعداً وان اتاني يمشي اتيته هرولة ظن بعض الشراح ان هذا لا يكون الا معنى لانه لا يوجد من العبد التقرب شبر ولا من العبد التقرب ذراع ولا من العبد الاتيان يمشي وانما هذه كناية عن الاقبال - [01:34:24](#)

ففي المقابل يكون كناية عن الاقبال لكن اقبال الله طعفي اقبال العبد لكرم وجودي سبحانه وتعالى وهذا المعنى لا ننكره. هذا المعنى لا ننكره. ثبتته لكن هنا قاعدة احب ان انبهكم عليها - [01:34:54](#)

يجب ان ننتبه ان ما يضاف الى الله سبحانه وتعالى من الافعال وما يضاف الى الله سبحانه وتعالى من المعاني فانا لا ننكر مدلولاتها التي لو جردت ولو لم تكن مقابلة - [01:35:19](#)

فمثلاً هنا الان لما قال ان اتاني يمشي اتيته هرولة فان قال قائل الان الحديث يدل على عظيم اقبال الله على العبد. يقول صحيح فان قال هل يلزم منه اثبات صفة الفعل المشي والهرولة؟ نقول نعم - [01:35:43](#)

والا ما جاز ضرب المثل به. لان لماذا؟ لانه لو لم يكن الا المعنى الذي هو الاقبال فقط ما جاز الاتيان بهذه اللفظة ولا الاخبار بهذه اللفظة لان هذه اللفظة في اللغة العربية التي خطبنا بها له لازمان - [01:36:06](#)

لازم الاقبال ولازم ثبوت الفعل فانقلب قائل لكنه لا يوجد من العبد ثبوت الفعل. قلنا لا يوجد من عبد العبد ثبوت الفعل لكنه لاحظ الان لا يعني انه منفي عنه - [01:36:27](#)

فاذا لا يجوز ان نقول ان الحديث فقط يدل على الاقبال. لا. الحديث يدل على الاقبال ويدل على اثباتها وان وصف الله بهذه الصفة لماذا نقول الامكان؟ لان هذه صفات كمال - [01:36:47](#)

هذه صفات كما وصفات الكمال الله سبحانه وتعالى موصوف بها فان قلت ان الرب لا يستطيع ان يأتي فعلاً ولا يستطيع ان يمضي فعلاً هذا نقص والله منزّه عن كل نقص وعين. والرب يفعل ما يشاء فيجيد ويأتي سبحانه وتعالى. فنثبت - [01:37:06](#)

هذه الصفة ونثبت لازمها السابقة. على الفعل ونثبت هذه الصفة وما يلزم من هذه الصفة. هذه مسائل مهمة ينبغي ان يكون فيها دقيقين لان بعض الشراح الاحاديث اثبتوا اللازم دون الملزوم - [01:37:31](#)

فاثبتوا الاتيان ولم يثبتوا انه يأتي اثبتوا الاقبال ولم يثبتوا انه قادر على ان يهرول او يمضي. هو قادر سبحانه وتعالى. وان لم يوجد الان في الحديث هنا لا يوجد هرولة في الحديث - [01:37:52](#)

لكن فيه دلالة على ثبوت الفعل. فرق بين الامرين في دلالة على ثبوتها الفعل بمشيئة الرب عز وجل نعم قال رحمه الله قول الله تعالى كل شيء قال حدثنا قتيبة ابن سعيد قال حدثنا حمادنا لعمر عن جهاد ابن عبد الله رضي الله عنهما انه قال ما نزلت هذه الآية قل هو - [01:38:10](#)

قادر على ان يبعث عليكم عذاباً من حقوقكم. قال النبي صلى الله عليه وسلم اعوذ بوجهه. فقال او من تحت ارجلكم. قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم اعوذ بوجهه. قال او او يلبسكم شياعاً - [01:38:39](#)

وقال النبي صلى الله عليه وسلم هذا ايسر. الله اكبر قول البخاري رحمه الله باب قول الله عز وجل كل شيء هالك الا وجهه من

المناسب اللطيف انه لما ذكر الذات نسب ان يذكر الوجه فان الوجه من صفات الذات - [01:38:59](#)

الوجه من الصفات الذاتية التي جاءت في كتاب الله عز وجل وفي احاديث النبي صلى الله عليه وسلم كل شيء هالك الا وجهه وباتفاق علماء التفسير ان الاستثناء الا وجهه المقصود به وجه الله وذاته. فان قال قائل - [01:39:21](#)

فما وجه التخصيص للوجه لما لهذا الوجه من الجمال والجلال والعظمة والا فهو من باب اطلاق الشيء والمراد به عمومه فكل ما يضاف الى الله هو باق علم الله باق لن يزول لن يهلك. لما قال كل شيء هالك على قول المعتزلة - [01:39:45](#)

الذين يزعمون ان الصفات شيء ها خارج عن الذات يلزم انه في هذه اللحظة يكون علم الله عدم. قدرة الله معدومة. قوة الله معدومة عياذا بالله فاذا كان كل شيء هالك الا وجهه. فعلى قولهم يلزم ان الله عز وجل لا - [01:40:11](#)

يبقى قلنا هل تثبتون لله الذات؟ توقف حمارهم ما عرفوا كيف يتخاطبون. فهم لا يثبتون الذات ولا يثبتون الصفات. فهلك كل شيء ما الذي بقي؟ ما وجد الاستثناء لا يعرفونه والله. اما اهل السنة - [01:40:33](#)

فانهم يقولون كل شيء هالك الا وجهه. ثبت لله عز وجل صفة الوجه. ولا يلزمنا ما قاله ابو حامد غزالي انا اذا اثبتنا لله الوجه فعلى هذه الاية قال يلزمنا ان نقول ان الله يهلك الا وجهه لا يهلك هذا فهم - [01:40:53](#)

يقين لانه لما قال الا وجهه كل شيء هالك الا وجهه علمنا انه اطلق ايوة اراد الكل اطلق الشيء واراد الكل لانه مضاف الى الله وجهه فما يضاف الى الله لا - [01:41:13](#)

لا يفنى علم الله قدرة الله سمع الله بصر الله يد الله عين الله الذات العلية وليس هناك لازم في هذا الاستثناء. انه لا يبقى الا وجهه. لا يبقى وجهه يبقى يده يبقى - [01:41:33](#)

علم صفاته. فاذا هو اطلق البعض واراد الكل. هذه مسألة عظيمة. والاية الا وجهه على قاعدتنا ثبت اللازم والملزوم. يبقى الوجه ويبقى الملزوم لبقاء الوجه يلزم منه بقاء الذات. فيبقى الذات. وكلمة الوجه ننتبه الان. ترد على ثلاثة - [01:41:53](#)

انحاء في الكتاب والسنة فانتبه لها. قد يطلق الوجه ويراد به الاخلاص. الا ابتغاء وجه ربه الاعلى اي الا ابتغاء اخلاص ربه الاعلى. يريد الاخلاص. يأتي بمعنى الاخلاص. وهذا هو - [01:42:23](#)

انا الوارد عن السلف في الاية. وتطلق الوجه ويراد بها صفة ذاتية قائمة العلية صفة ذاتية قائمة بالذات العلية. ويطلق الوجه ويراد بها الذات. ما عندنا اي اشكال. ثبت هذي - [01:42:43](#)

الامور الثلاثة قال رحمه الله تحت هذا الباب حديثا واحدا من طريق شيخه ابن سعيد مر ذكره قال حدثنا ابن زيد ابن درهم البصري الازدي عن عمرو ابن دينار المكي عن جابر ابن عبد الله ابن عمر ابن حرام الانصاري رضي الله تعالى - [01:43:03](#)

عنه وهو احد السبعة المكثرين من رواية الحديث قال لما نزلت هذه الاية قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم. قال النبي اعوذ بوجهك. ففيه ها الاستعاذة بصفات الله عز وجل. فدل على ان - [01:43:23](#)

هذه الصفات ليست مخلوقة. اذ لو كانت مخلوقة لما جازت الاستعاذة بها. لانه لا يستعاذ بمخلوق عند الله فلا يجوز ان تقول اعوذ بنبيك لا يجوز لا يجوز ان تقول اعوذ بفلان - [01:43:43](#)

عندك اي ربي ما يجوز. لا يستعاذ بالله لا يستعاذ عند الله الا بذاته او اسمائه او صفاته. او افعاله المختصة. فهنا قال اعوذ بوجهك اي التجى بوجهك. فان قال قائل ما وجه المناسبة بين ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم وبين اعوذ بوجهك. دل على ان وجه الله موصوف بالكرم - [01:44:03](#)

كما جاء في القرآن ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاکرام. فلما كان موصوفا بالجلال والاکرام فان الالتجاء بهذا الوصف العلي. سبب في ان يجيب الله سبحانه وتعالى لعبده به اعوذ بوجهك. وهنا بوجهك يحتمل المعنيين. يحتمل معنى الذات. يحتمل معنى الصفة القائمة بالذات - [01:44:33](#)

نحن لا ننكر المعنيين. فقال ومن تحت ارجلكم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اعوذ بوجهك او يلبسكم شيعة. فقال النبي صلى الله عليه وسلم ايسر. نعم. قال رحمه الله تعالى - [01:45:03](#)

تغذى وقولي جلتكم تجري بأعيننا. قال حدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدثنا الجبرية عن ادم رضي الله عنه عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان الله اخفى عليكم. ان الله ليس باعوا ومن سار بيده الى - [01:45:23](#)

وان المسيح الدجال اعور اعور العلم ينا كان عينه عنبة طافية. قوله رحم الله باب قول الله تعالى وتثني على عيني. اراد رحمه الله بهذا الباب اثبات صفة العينين لله عز وجل - [01:45:43](#)

اثبات صفة العين لله سبحانه وتعالى. وآ للسنة والجماعة يثبتون ان الله سبحانه وتعالى له عينان. وقد ذكر الامام ابو الحسن الاشعري رحمه الله في مقالات الاسلاميين لما جاء عند ذكر مقالات اهل الحديث قال وقد اجمعوا على ان الله له عينان - [01:46:03](#)

اجمعوا ان الله له عيناه. وذكر هذا في كتابه الابانة. فهذه مسألة اجماعية عند اهل السنة والجماعة معه. فان قال قائل فقد جاء في القرآن مفردا مضافا مثل وهي تثني على عيني مفرد مضاف - [01:46:33](#)

جمعا فكيف تجمعون؟ نقول لا تعارض بين المفرد المضاف والجمع وما على التسلية. فالمفرد المضاف فيه اثبات اصل الصفة. في اثبات ايش؟ اصل الصفة ثمان المفرد المضاف يدل على العموم. ما في ذكر للعدد. اذا وتصنع على - [01:46:53](#)

عيني فيه اثبات صفة العين لله عز وجل. والعرب تقول انت في عيني. طيب هل المعنى العربي اذا قال انت في عينه يعني له عين واحدة قطعاً لا. فلماذا اذا اطلق المفرد لانه - [01:47:23](#)

واضاف فلما اضاف دل على دل على العموم. اذا المفرد المضاف يدل على اثبات جنس الصفة ويدل على اثبات العمر. طيب والجمع؟ تجريب اعيننا اعين جمع. جمعين الجمع يدل على التعظيم. الجمع يدل على التعظيم وليس فيه تعرض للعدد. فليس الامر كما زعم ابو حامد - [01:47:43](#)

الغزالي رحمه الله وغفر له انه يلزم ان تثبت ان الله له اكثر من عين. ابدأ. هذا لازم غير صحيح. لماذا لان الجمع المضاف ليس فيه تعرض للعدد. واما الحديث ان ربكم ليس باعور نص على التعددية - [01:48:13](#)

لان الله عز وجل ليس باعور. والاعور هو الذي له اقل من عينين والمعيوب الذي له اكثر من عينين. قال تجريب اعيننا. فالجمع المضاف يدل على التعظيم وليس فيه تعرض للتعددية. فهذه مسألة مهمة عظيمة ينبغي ان نفهمها. اما - [01:48:33](#)

وثنى انتبهوا الان وسيأتي هذا في ما يتعلق باليد. اما المثني فنص في التعددية. لا يحتمل ولذلك اورد البخاري رحمه الله هذا الباب لاثبات صفة العين لله عز وجل على ما يليق به سبحانه وتعالى - [01:49:05](#)

ولاحظ الان العين لازمه الابصار فنثبت الصفة ونثبت اللازم. فالعين صفة قائمة بالذات والابصار مصيرها صفة معنوية قائمة بالعين. وهذه مسألة ايضا مهمة ينبغي ان تثبت هذا وهذا لا ننفي هذا او نثبت هذا ولا نثبت هذا وننفي هذا نثبت الاثنين - [01:49:28](#)

فالله له عينان وهو سبحانه بصير جل في علاه ويرى جل في علاه اورد رحمه الله تحت هذا الباب حديثين الاول من طريق شيخ موسى ابن اسماعيل وهو التبوذكي قال حدثنا جويرية وهو جويرية ابن اسمع - [01:49:55](#)

جويرية اسم مؤنث واسمها اسم مؤنث وكلاهما مذكر جويرية ابن اسماء البصري عن نافع مولى عبد الله ابن عمر المدني عن عبد الله ابن عمر ابن الخطاب قال ذكر الدجال عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان الله لا يخفى عليكم ان الله ليس - [01:50:17](#)

واشار بيده الى عينه ليس باعور وأشار بيده الى عينه معناه ان الله له عينان وان العور هو الذي يكون معيوب احد العينين. فلما قال ان الله ليس باعور اي ليس معيوب العينين - [01:50:38](#)

هو نص في ان الله له عينان وأشار بيده الى عينه وان المسيح الدجال اعور عين اليمنى. كأن عينه عنبة طافية طيب ولي العين اليسرى؟ ممسوحة اصلا غير موجودة ممحاة - [01:50:58](#)

فهو له مكان للعينين احدهما ممسوح واليسر عياذا بالله ما تجد مكانه الا اللحم واليمنى اليمنى معيوب. من جهتين من جهة انها عوراء. لا ترى الاشياء الا معوجة والثانية انها كأنها عنبة طافية خارجة من مكانها - [01:51:17](#)

وليس كما يصورون يخيلون للناس اليوم ان الدجال له عين واحدة هذا غير صحيح الدجال عيني اليسرى ممسوحة موجودة المكان واليمنى موجودة لكنها ظاهرة ناتئة فهذا نص ان الله له الكمال والجللاء سبحانه وتعالى. نعم - [01:51:42](#)

وهذا تشبيهه يعني من النبي صلى الله عليه وسلم ان الله ليس باعور. ان الله لا يخفى عليكم. ان الله ليس باعور. و اشار بذى العين.

وان المسيح الدجال اعور. هذا من اعظم الدلة - [01:52:05](#)

الدلة على ان صفات النقص لائقة بالمخلوقات وصفات الكمال لائقة بذى الجلال والاكرام سبحانه وتعالى. نعم قال رحمه الله لعمر قال

اخبرنا قال سمعت انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه - [01:52:21](#)

وسلم انه قال ما بعث الله من نبيه الا انذر قومه الاعور الكذاب. انه الاعور وان ربكم ليس باعور. شوفوا عينيه كافر. هذا الحديث

حديث انس مثل حديث عبدالله ابن عمر. والشاهد فيه - [01:52:43](#)

قال انه اعور وان ربكم ليس باعور اذا الله جل وعلا له عينان ليس به عور جل في علاه فهو منزه عن العيب والنقص موصوف بالكمال

سبحانه وتعالى ورجال الاسناد مر ذكرهم مكتوب بين عينيه كافر سبق ان شرحنا هذا في كتاب الفتن - [01:53:01](#)

نعم قال رحمه الله وقوله تعالى هو الخاء هو الله الخالق البارئ يصلي. قال حدثنا اسحاق قال حدثنا عن موسى هو ابن عقبة قال

حدثنا محمد ابن حبان ابن حبان عن ابن حديث عن ابي سعيد ابن رضي الله - [01:53:24](#)

نحن في غزوة بني مصطلق انهم اصابوا سبأ. فارادوا يستمتعوا بهن ولا يحملن. فسألوا النبي صلى الله عليه وسلم عن العشر فقال ما

عليكم الا تفعلوا فان الله قد كتب من هو خالق الى يوم القيامة. وقال المجاهد - [01:53:46](#)

فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليست نفس مخلوقة الا الله خالقها من باب قول الله هو الخالق البارئ المصور. اراد رحمه الله

بهذا الباب في نظر القاصر آ الاشارة - [01:54:06](#)

والى تعدد الاسماء الى تعدد الاسماء الخالق البارئ المصور اي عدها هكذا وايضا اراد رحمه الله بهذا الباب الاستدلال على فعل الرب

عز وجل لانه سبق ان ذكر الصفات فناسب ان يذكر الافعال - [01:54:25](#)

فالافعال الخاصة بالله عز وجل اعظمها الخلق هل من خالق غير الله؟ لا اله الا هو هل من باري غير الله لا اله الا هو هل من مصور غير الله

لا اله الا هو؟ - [01:54:46](#)

والخالق الفرق بين الخالق والبارئ الخالق الموجد للخلق. طيب والبارئ؟ المنشأ للخلق طيب هل هناك فرق بينهما؟ الجواب نعم الخلق

بمعنى التشكيل خلق اي صنع معناته المادة موجودة فصنع اما البارئ فمعناها اليجاد من العدل - [01:55:01](#)

اليجاد من العدم فاليجاد من العدم بري وتشكيل الشيء خلق ووضع الصورة في الشيء تصوير فالان حينما نضرب مثال بواقعا حينما

يستخرجون مادة الحديد من المصانع او من الجبال من المعادن - [01:55:32](#)

يأتون بمادة الحديد فيشكلون من هذه المادة بعد ما يدخلونها في الافران يشكلون منها حديدا طويلا صلبا كبيرا طويلا مربعا مستطيلا

هذا الفعل يسمى صناعة وعلى هذا المعنى ينبغي ان تفهم تبارك الله احسن الخالقين - [01:56:06](#)

خالقين اي المشكلين المصنعين فهم صنعوا المادة موجودة خلقها الله. لا احد يستطيع ان يخلق المادة الاولى لان الخالق الله البارئ

الله لكن العباد يشاركون في التصنيع لذلك يسمونه صنعا - [01:56:30](#)

لكن لا يقال انتبه الان لا يقال عن الحديد ان له صورة الا اذا وضعوا له شيئا يميزه عن غيره فلما مثلا لو وضعوا الان الشباك هذا الحديد

اللي موجود خلف الشباك لو فرضنا انه حديد - [01:56:56](#)

ضعه على صورة معينة فيقال الان لاحظ اخرج المادة وصنعوها ثم صوروها على هذه الصور فتصورنا الان خلق بري صل. فالله خلق

اي بمعنى جعل الانسان نطفة علقة نطفة علقة مضغة نفخ فيه الروح صار خلقا اخر هذا خلق. ايجاده ليبين - [01:57:16](#)

ادم بري وخلق نطفة علقة مضغة فلما وضع فيه الصورة فصار متميزا بانه ادمي وليس قطعة صار مصورا فلما اخرج له شكل

معين صار مصورا بذات مختصة به فالله الخالق البارئ المصور - [01:57:49](#)

وهذه كلها افعال ولذلك البخاري ذكر هذه الاسماء فقط الثلاث للدلالة على تعدد اسماء الله الواردة في القرآن اشارة وبيان ان لها

انها دالة على الافعال. خلق برأ صور. فان قال - [01:58:16](#)

قائل فان الخلق اسبق ولا البريء؟ اسبق. فنقول في الخلق الخلق في العلم اسبق ولذلك قدم الخلق في العلم اسبق لان العليم جل في

علاه وعلم كيف يخلق ادم كيف يصنعه - [01:58:41](#)

ثم وجد منه فعل الابرء وهو الایجاد من العدم فلما اوجده من العدم وجد منه الفعل الخلق وجد منه التصوير فهذا سبب تقديم

الخالق على البارئ. الخالق اسبق علما من البارئ - [01:59:12](#)

وكله في علم الله عز وجل. اورد رحمه الله تحت هذا الباب حديثا واحدا من طريق شيخه اسحاق وهو اسحاق ابن ابراهيم الكوسج

الكوسج وعرفنا من صنيع البخاري انه اذا اراد ابن راهوية ينسبه. قال حدثنا عفان وهو ابن مسلم عفان ابن مسلم - [01:59:33](#)

البصري قال حدثنا وهيب ابن خالد ايضا البصري مشهور بالكرابيس قال حدثنا موسى هو ابن عقبة موسى ابن عقبة هو المدني

صاحب المغازي المعروف قال حدثني محمد ابن يحيى ابن حبان المدني محمد ابن يحيى ابن حبان بفتح الحاء وانتبه في -

[01:59:59](#)

عندنا حبرا وعندنا حبة وعندنا حيا لا تختلط محمد ابن يحيى ابن حبان المدني قال حدثنا ابني محيريز او عن ابن محيريز وهو

عبدالله ابن محيريز عبدالله ابن محيريز المكي. ويقال له المقدسي لانه - [02:00:30](#)

وسكن اهل بيت المقدس اخيرا. عن ابي سعيد الخدري سعد ابن مالك ابن سنان الخصري الانصاري رضي الله تعالى عنه وهو احد

السبعة المكثرين من رواية الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في غزوة بني المصطلق - [02:00:50](#)

كانت في سنة كم؟ يقال انها كانت بعد غزوة الاحزاب وقيل قبلها. والصواب ان غزوة بني المصطلق كان بعد الاحزاب. انهما اصابوا

سبايا فارادوا ان يستمتعوا بهن ولا يحملن. فسألوا النبي صلى الله عليه وسلم عن العزل فقال ما - [02:01:10](#)

عليكم الا تفعلوا. فهم هذا الكلام على محملين. الاول ما عليكم الا تفعلوا اي لا حرج عليكم ان تفعلوا. هذا المعنى الاول. المعنى الثاني

ما عليكم الا تفعلوا اي اتركوا العزل ولا - [02:01:30](#)

تعزله. لكن الاول اوضح معنى لانه منزل على سؤالهم. فان الله قد كتب من هو خالق الى يوم القيامة. يعني عزلتم او لم تعزلوا فالذي

كتب الله انه سيكون سيكون - [02:01:50](#)

النطفة التي سيجعلها الله علاقة ستكون. وهذا وجه الشاهد فعل الرب عز وجل فان ان الله قد كتب من هو خالق الى يوم القيامة.

وهذا فيه سبق علم الله في الخلق. وقال مجاهد عن قزعة - [02:02:10](#)

وهذه رواية اخرى مجاهدة هذا معلقة طبعا من معلقات البخاري وقال مجاهد وهو مجاهد ابن جبل المكي عن قزعة ابن يحيى المكي

ايضا عفوا البصري. القزعة ابن يحيى البصري قال سمعت ابا سعيد فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليست نفس - [02:02:30](#)

الا الله خالف. فلا خالق الا الله. دائما. اذا كان المعنى معنى بمعنى الایجاد من العدم فهذا مختص به البارئ سبحانه وتعالى. ولذلك هناك

ترادف بين الخالق والبارئ اذا ذكرا معا اختلفا معا. واذا ذكر احدهما تضمن معنى الآخر. فاذا قيل هل من - [02:03:00](#)

من خالق غير الله تقول لا خالق الا الله. فاذا قيل تبارك الله احسن الخالقين تتصور المقصود صنعة. فما في تعارض بين هذا وهذا.

والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. تفضل دكتور - [02:03:30](#)

مم احسنت هذا ايضا اذا قلنا الخالق بمعنى اسبق علما اي تقديرا في الايجاب تقديرا في الايجاب. لذلك قلنا الخالق اسبق علمه. نعم

صحيح؟ ما في شك. لا هناك فروقات كثيرة هناك فروقات كثيرة بين خلق صنعة العبد وبين صنعة الرب. فاذا قلنا الخالق - [02:03:50](#)

المعنى المقدر فهذا ليس مختص بالله عز وجل العبد يقدر والرب يقدر. لكن هنا الخالق اذا قال هل من خالق غير الله فالمقصود المعنى

المختص وهو الایجاد من العدم نعم - [02:04:30](#)

هم؟ هم؟ اه لا ليس بالزوج. يقوله الزوج تقوله الزوجة. نعم هم. الایه؟ اللي من؟ هم. اي نعم. هو عمرو بن ابي سفيان ابن وهو لا كان

سؤالي ليس هذا سؤالي من القائل حليف لبني زر هذا السؤال. هل القائل هو الزهري - [02:04:50](#)

هذا بعيد في نظر لعل القائل حليف لبني زهرة شعيب. او البخاري واحد من اثنين نعم. هل يجوز ان اقول اللهم اني اوسم اليك به؟ اي

ما في بأس. يجوز - [02:06:00](#)

يجوز التوسل الى الله بالذات باسمائه وصفاته افعاله المختصة. واضح؟ فاذا قلت اللهم اني الجأ منك اليك. جاز. اللهم اني أسألك بك

خاص بك يعني بذاتك بذاتك كما لو قلت اسألك بذاتك العلية ما في اشكال. يجوز ان تسأل الله باسم الله من يسألك بانك الحي القيوم

- 02:06:20

يجوز ان تسأل الله بصفاته. اللهم اني اسألك بانك عزيز ذو انتقاء ان تعزني وتنتقم لي. مثلاً يجوز ان تسأل الله بأفعال المختصة. اللهم اني اسألك بانزالك المطر بكونك تخلق ما تشاء اخلق لي ولدا يجوز. ما في اي اشكالية عند اهل السنة والجماعة يسأل الله بذاته العلية

- 02:06:50

توسلوا الى الله بذات العليم لاحظ ويتوسل الى الله باسمائه توسل الله وصفاته توسل الله بصفاته المختصة به. نعم. الصحابة بحسب

الراوي اذا كان الراوي سالم ونافع فهو ابن عمر. اذا لم يكن الراوي سالم ونافع فهو ابن مسعود. نعم - 02:07:20

اصلاً نعم. اذا كان آآ يخشى ان العوام يفهمون التشبيه فلا يشير. وانما تحكي القصة كما حكاه النبي صلى الله عليه وسلم تقول فاشار

النبي صلى الله عليه وسلم بيده الى عينه يكفيك. لاثبات حقيقة الصفة. فهمت؟ اما انت اذا اشرت - 02:07:50

يخشى ان هناك اليوم خصوصاً مع انتشار البدع ان فلان مشبه اشهر بيده. فهمت؟ نعم ويزيدون عليك زيادات وافتراءات بعد ما انت

مقصد ما راح يقصرون فيك اهل البدع انت تقول نص كلمة يخلونها عشرة كلمات - 02:08:30

بعض نسمي ما دام مكتوب عليه مذبوح بالطريقة الاسلامية نسمي وناكله بس ما لنا شغلة. واضح؟ لان هذه المقاطع المصورة من

الخارج لا تخلو من ثلاثة احوال. اما ان تكون تجارية لطرب هذه الشركة. لانه بالمناسبة - 02:08:50

الجاهلية ما بتعرف شركة تبي تضرب شركة فتسوي لك الفبركة ثانياً ما يدرين ان هذا الذي حصل هو امر دائم في الشركة يمكن صورة

فردية واحد من الذباحين قام غلط وما سمى الله. شلون عممناه على الشركة؟ لان الشركات اليوم - 02:09:20

واقعي الشركات الموجودة في كندا الموجودة في الدنمارك الموجودة في البرازيل. القائمين عليها مسلمين بشهادة البنك الاسلامي

للتنمية. بعدين في عليهم مراقبين. كل سنة مرتين يروحون من الجهات الرسمية عرفت - 02:09:40

يروحون يكتشفونه ما هو الكلام هكذا فالامر الثالث وهو ايضاً مهم الامر الثالث لو فرضنا ان هذا حصل قد يكون غلط قد يكون خطأ

فنحن نسمي والحمد لله نعم سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 02:10:00

سامحوني اخرتكم لكن شنسوي؟ الوقت متأخر حديث ظعيف علمه التأويل حديث ضعيف علمه التأويل ضعيف. اللهم فقهه في الدين

وعلمه الكتاب حديث صحيح علمه التأويل رواية الترمذي ضعيفة من ضعف مو اننا. بس - 02:10:24

ما لي علاقة ترى انتم تظنون ان انا مقلد الشيخ الالباني لا يعني في الامس ذكرت حديث حسنه ظعفه الشيخ الالباني وانا قلت حديث

صحيح. فبعض الاخوة استنكروا كيف تقول الحديث صحيح والشيخ الالباني - 02:10:47

انا لما اقول حديث صحيح انا ماني مقلد الشيخ الالباني انا قلدت فيه الحافظ ابن حجر الحافظ العراقي وغيره ممن صح الحديث فما

يصير في الزمن ها او طلاب يلزموني برأي الشيخ الالباني شيخ الالباني امام محدث كبير انا اقول لكم اياه تسعة وتسعين -

02:11:03

في المئة ما راح اخالف الالبان. لكن واحد في المئة قد يخالف. قد ارى انه الشيخ اتظعف وغيره صحح يكون تصحيحه ارجح. الشيخ

صحح غيره ضعف انا عندي تضعيف غيري - 02:11:21

ارجح ما في اشكال. انا اعرف ان هذا الحديث صح الشيخ الالباني. بس تعرف من متى اعرف ولا ما تعرف اي انا من ستة وتسعين

اعرف ان هذا الحديث صحه الشيخ الالباني مو من الحين - 02:11:36

من ستة وتسعين يعني كم سنة طيب انا اعرف يا شيخ لكن متى عرفت ورجعت عن كلام الشيخ الالباني هذا هني عاد متأخر شوي

في الفين واثنين عرفت ان الحديث ضعيف - 02:11:52

وتقلدت كلام شيخ الاسلام ابن تيمية سيب الضعف شيخ الان ما يحضرني لكن انا متيقن من انه ضعيف. لانه مروى بالمعنى سبب

الضعف انه مروى مثل حديث في البخاري. قال فاشار الى قبر - 02:12:09

ها اذا فاشار الى قبر النبي فاشار الى حجرة النبي صلى الله عليه وسلم اشار الى حجرة عائشة. الرواية المحفوظة فشار حجرة عائشة

طيب والرواية فإشار الى قبرنا القبر مو موجود شو النبي صلى الله عليه وسلم يشير اليه - 02:12:28
فانت متيقن انه ايش هذا رواية بالمعنى تذاكر حتى لو كانت لو كان الاسناد صحيح فالان يخالف ايش ما كان في قبره شلون يصير؟
لان التأويل يخالف نعم سبحانك اللهم وبحمدك - 02:12:44